

اليوم السابع من رمضان:

السؤال 1: استيقظت فزعة على الـ 9 صباحا، فتناولت حبة من دواء منع الحمل وحدها دون ماء، وليست عندي نية الفطر، أخبرت بالهاتف قريبة لي فقالت: هذا دواء لازم، بلا ماء لا يفسد الصوم، علما أنني أكملت الصيام، فهل أنا مفطرة أم لا؟

الجواب: أولا: عليك بسؤال أهل العلم والاختصاص من الأئمة والدكاترة وهم أكثر في قسنطينة والحمد لله. ثانيا: العبرة بما دخل إلى الحلق، سواء كان طعاما أو شرابا أو دواء، و الدواء دون ماء مفطر. ثالثا: أنت متأولة، وليست لديك نية انتهاك حرمة الشهر. وعلى هذا أنت لست صائمة، بل مفطرة، والمطلوب منك قضاء هذا اليوم.

السؤال 2: أجد دما يسيرا بين الحين والحين بسبب مرض اللثة، عندما أتذكر أطرحه، ما حكم ما ابتلعه نسيانا؟

الجواب: عليك بزيارة طبيب أسنان لمعالجة اللثة، والدم إن كان يسيرا فلا يضر لمشقة الاحتراز منه، ثم إن الله رفع عن هذه الأمة الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه.

السؤال 3: تعودت على التطوع للعمل الخيري مع بعض الجمعيات في إفطار الصائمين، على الطريق السيار، غير أنني هذه السنة خشيت من فيروس كورونا، فهل لي من أجر؟

الجواب: أنت مأجور على نيتك، فنية المؤمن أبلغ من عمله، وعملك هذا في إفطار الصائمين من عابري السبيل يؤهلك لنيل الثواب الجزيل، فمن فطر صائما كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيئا، كما أخبر صلى الله عليه وسلم. ومن اعتاد عملا صالحا، فمنعه عذر من مرض أو سفر (أو خوف)، كتب له كما كان يعمل صحيفا. زادك الله حرصا على عمل الخير، وإنما الأعمال بالنيات، ولكل امرئ ما نوى. والله تعالى أعلم